

## البرهان في علوم القرآن

إلها واحدا إلى آخر كلامهم ثم اختصاص الخصمين عند داود ثم تخاصم أهل النار ثم اختصاص الملا الأعلى في العلم وهو الدرجات والكفارات ثم تخاصم إبليس واعتراضه على ربه وأمره بالسجود ثم اختاصمه ثانيا في شأن بنيه وحلفه ليغويينهم أجمعين إلا أهل الإخلاص منهم . وكذلك سورة ن والقلم فإن فوائلها كلها على هذا الوزن مع ما تضمنت من الألفاظ التنوينية . وتأمل سورة الأعراف زاد فيها ص لأجل قوله فلا يكن في صدرك حرج وشرح فيها قصص آدم فمن بعده من الأنبياء ولهذا قال بعضهم معنى آلمص ألم نشرح لك صدرك وقيل معناه المصور وقيل وأشار بالمييم لمحمد وبالصاد للصديق وفيه إشارة لصاحبة الصاد المييم وأنها تابعة لها كصاحبة الصديق لمحمد ومتابعته له .  
وجعل السهيلي هذا من أسرار الفوائح وزاد في الرعد راء لأجل قوله ۝ الذي رفع السموات ولأجل ذكر الرعد والبرق وغيرهما .  
واعلم أن عادة القرآن العظيم في ذكر هذه الحروف أن يذكر بعدها ما يتعلق بالقرآن كقوله الم ذلك الكتاب وقد جاء بخلاف ذلك في العنكبوت والروم فيسأل عن حكمة ذلك .  
تنبيهات .

ثم لا بد من التنبيه على أحكام تختتم بهذه الفوائح الشريفة .  
الأول أن البصريين لم يعدوا شيئا منها آية وأما الكوفيون فمنها ما عدوه آية ومنها